

الحلة في عهد المماليك محاضرة في مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

لقى الاستاذ الدكتور كريم مطر الزبيدي رئيس قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في يوم الاثنين الموافق 2015/11/16 محاضرة ثقافية في قاعة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية حملت عنوان ((الحلة في عهد المماليك)) وبحضور باحثي المركز , تناول فيها مقدمة تاريخية حول المماليك وفترة حكمهم ووضعهم السياسي والاجتماعي والاقتصادي كما تناول تعريف المماليك حيث كانوا يعملون في جيش الدولة العثمانية واصبح لهم تأثير في بلاط الحكم وبعد استلام الحكم في العراق خاصة في بغداد اصبحوا ذوو سلطة كبيرة وكان اخر الولاة المماليك داوود باشا وجرت هناك احداث سياسية واجتماعية وكانت الحلة غير بعيدة عن تلك الاحداث فقد اشتركت العشائر الساكنة في الحلة في الثورات والانتفاضات التي كانت ترفض سيطرة المماليك الذين كانوا يفرضون الضرائب على المحاصيل الاراضي

الزراعية والتي كانت تآثر على معيشتهم البسيطة وذكر أهم تلك العشائر التي كانت تتقدم بتلك الثورات او التمردات وهم الخزاعل والزبيد وكان للحلة أهمية كبيرة من ناحية الموقع الجغرافي لقربها من العاصمة بغداد كما ساندت تلك العشائر بعض الحركات التي قادها صادق بيك بعد مقتل أخيه في 1818 م في عهد داوود باشا حيث ساعدت قبائل زبيد وعشيرة عبيد والخزاعل صادق بيك وكانت الغاية منها الوصول الى سدة الحكم كما تناول الباحث معركة الخشخشية في منطقة الحمزة الغربي حيث انتصر بها الوالي داوود باشا على العشائر الموجودة هناك وجرت عدة مداخلات من قبل السادة الحضور عززت من علمية المحاضرة وفي ختام المحاضرة تم اهداء المحاضر الضيف شهادة تقديرية لمحاضرتة القيمة قدمت له من قبل السيد مدير المركز الاستاذ الدكتور فراس سليم حياوي .